

تحليل قدرة مصر التنافسية مع بعض دول حوض النيل

أ.د/ رياض السيد عماره أ.د/ على عاصم فؤاد شيماء السعيد محمد
أستاذ الاقتصاد الزراعي أستاذ الاقتصاد الزراعي مدرس مساعد الاقتصاد الزراعي
قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

Received : 10 / 8 / 2021 ,

Accepted : 15 / 9 / 2021

المستخلص:

تمتلك مصر والقارة الأفريقية تاريخاً طويلاً من العلاقات و الأحداث المصيرية التي تشكلت بفعل نهر النيل ، و بالنظر الى الأوضاع الحالية مع دول حوض النيل ، فإن مصر بحاجة إلى إعادة صياغة رؤية مستقبلية لتنمية علاقاتها بدول حوض النيل من أجل تحقيق المصالح المشتركة بينهم. تتلخص المشكلة الأساسية للبحث في قلة وضعف سبل التعاون والتنمية بدول منطقة حوض النيل على الرغم من الأهمية الجغرافية والإستراتيجية الظاهرة لموقع مصر داخل منطقة الحوض ، إلا أن الأمر مازال يحتاج للمزيد من البحث و التحليل للقدرة التنافسية لمصر مع دول حوض النيل بالإضافة إلى تطوير آليات الإتصال بدول الحوض لبحث فرص إقامة مشروعات مشتركة . إعتد البحث على قياس كفاءة التجارة الخارجية بإستخدام بعض مؤشرات التجاره مثل مؤشر تماثل الصادرات Exports Similarity ، مؤشر التوافق التجاري Trade Compatibility ومعدل تغطية الصادرات الكليه للواردات الكليه لدول حوض النيل خلال متوسط الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٨) . ومن أهم نتائج البحث، وجود تشابه ضئيل في كلاً من الهيكل الإنتاجي و التصديري الزراعي في كلاً من مصر و كينيا و تنزانيا ، مما يفتح فرص كثيرة للتجارة بينهم . أن هناك توافقاً تجارياً بين الصادرات الزراعية المصرية والواردات الزراعية في كينيا و تنزانيا ، أى أن كلاً من كينيا و تنزانيا يمثلان سوقاً مناسباً للمنتجات الزراعية المصرية، و بالنسبة لمؤشر تغطية الصادرات للواردات تبين انه غير منتظم في اتجاهه صعوداً وهبوطاً في مصر و كينيا و تنزانيا وهذا يرجع إلى أن صافي الصادرات لتلك الدول سالباً في فترة الدراسة . ولذلك يوصى البحث بتنمية الإستثمار الزراعي في زراعة المحاصيل الزراعية مع دول حوض النيل و ذلك لزيادة تنافسية مصر في التجارة الزراعية و زيادة صادراتها لكينيا و تنزانيا و تحليل مؤشرات التنافسية لبقية دول الحوض حتى يتسنى معرفة الأسواق المستورده من مصر و المصدره لها ، والعمل على زيادة المشاريع المائيه و تحسين الأوضاع المعيشيه للأفراد من توفير مياه صالحه للشرب و إنتاج الكهرباء و ذلك وفق إتفاقيات يتم قبولها من قبل جميع دول حوض النيل.

الكلمات المفتاحية : التجارة الخارجية، دول حوض النيل، التنافسية.

المقدمة :

تعتبر تنافسية الأمم في الأسواق الدولية مفهوماً معقداً ومتعدد الجوانب كغيره من الظواهر الاقتصادية والإجتماعية المتشعبة، مثل التنمية الاقتصادية والإجتماعية والعملة والعديد من المفاهيم الأخرى. ونتيجة للتطورات والتغيرات في البيئة الاقتصادية العالمية، فقد ازداد الإهتمام بموضوع التنافسية كأداة لتحقيق واستدامة النمو والرفاهية للمجتمع.(المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، ٢٠١٢).

طبقاً لما جاء في تعريف قطاع الشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية أن الوصول الى تعريف منضبط ودقيق للتنافسية الدولية يواجه العديد من الصعوبات فالمفهوم يتداخل ويتشابك مع مفاهيم أخرى مثل النمو والتنمية الاقتصادية وازدهار الدول الي جانب أن هذا المفهوم ديناميكي يتغير ويتطور باستمرار ففي السبعينات من القرن العشرين ارتبط هذا المفهوم بجوانب التجارة الخارجية، أما الثمانينات ارتبطت بالسياسة

الصناعية، وفي التسعينات ارتبطت بالسياسة التكنولوجية ، أما الآن .فيشير هذا المفهوم الى قدرة الدول علي رفع مستويات معيشية افرادها.(جامعة الدول العربية ، قطاع الشؤون الاقتصادية، ٢٠٢١).

ويحتل قطاع التجارة الخارجية مكانة متميزة بين الاقتصادات النامية نظراً لأهميته في توفير موارد النقد الأجنبي من خلال عوائد الصادرات اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتي تعد هدفاً رئيسياً لمعظم الدول النامية وخاصة مصر التي تعاني من عجز الميزان التجاري كنتيجة لزيادة الواردات الزراعية ، لذا فإن الإنضمام إلى تعاون وتكامل اقتصادي قوي وتحسين شروط التجارة الخارجية في ظل تزايد المنافسة التصديرية في أسواق الدول المتقدمة ودول الإتحاد الأوروبي ربما قد يؤدي لزيادة فعالية التجارة البينية للدول المتعاونة. ونظراً لإرتباط مصر إرتباطاً وثيقاً بالقارة الأفريقية جغرافياً وتاريخياً وحضارياً ، فموقعها في الشمال الشرقي للقارة الأفريقية جعلها بوابة أفريقيا إلى القارة الآسيوية والأوروبية ، كما أن لمصر والقارة الأفريقية تاريخاً طويلاً للعلاقات المصرية التي تشكلت بفعل نهر النيل ، حيث تقع منابع نهر النيل الجنوبية في المنطقة الأستوائية بأفريقيا فضلاً عن منابعه في الهضبة الأثيوبية ، لذا كان من المفروض أن تنشط التجارة بين مصر ودول حوض النيل خاصة في وجود قناة السويس كمر التجاره العالميه. ومن هنا تظهر أهمية التكامل والتعاون الاقتصادي بين دول حوض النيل من خلال زيادة فعالية التجارة البينية بين هذه الدول.

في ضوء ما تقدم فإن مصر بحاجة إلى إعادة صياغة رؤية مستقبلية لتنمية علاقاتها بدول حوض النيل من أجل تحقيق المصالح المشتركة بينهم ولزيادة حصة مصر من مياه النيل حتى يمكن تحقيق الأمن المائي والأمن الغذائي المصري ، ويتم ذلك من خلال إقامة المشروعات المشتركة في مختلف المجالات والتي يترتب عليها تحقيق المنافع المشتركة بينهم من حيث تنمية الموارد الاقتصادية غير المستغلة وبالتالي يمكن إحداث التنمية المستهدفة والتي سوف يتحقق معها زيادة الروابط المصرية بدول أفريقيا وحوض النيل. لذلك تناول البحث مفهوماً جديداً في دراسة التنافسية لمصر مع دول حوض النيل ألا وهو تقسيم دول حوض النيل إلى أربعة أسواق طبقاً لمعيارى متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وعدد السكان لسنة ٢٠١٩.

وتم إختيار السوق التالي لدراسة التنافسية بين مصر وبعض من دول حوض النيل، ويتكون هذا السوق من مصر و كينيا و تنزانيا وهي دول يكون فيها متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أكبر من (٩٠٠ دولار) وعدد السكان أكثر من (٥٠ مليون نسمة)، ويلاحظ أن متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي قد بلغ (٢٥٤٩ دولار) و (١٧١١ دولار) و (١٠٥١ دولار) لمصر و كينيا و تنزانيا على التوالي في حين أن عدد السكان قد بلغ (٩٨ ونصف مليون نسمة) و (٥١ مليون نسمة) و (٥٦ مليون نسمة) لنفس الدول على الترتيب سنة ٢٠١٧. ثم وضع مصر كمحور رئيسي لدراسة كلاً من الصادرات الزراعية و الغير زراعية والواردات الزراعية و الغير زراعية و تحليل بعض مؤشرات التنافسية لكلاً من كينيا و تنزانيا.

مشكلة البحث :

على الرغم من أن التعاون الاقتصادي والاستثماري المتزايد بين دول القارة الأفريقية بصفة عامة ودول حوض النيل بصفة خاصة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل إرتفاعاً عام ٢٠٢٠، وبلغ نحو مليارا ٥٩٤ مليون دولار، مقابل مليارا و ٥٨٢ مليون دولار، خلال عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت ٧٦,٠%، كما أن حجم التبادل التجاري بين مصر و كينيا و تنزانيا — ٥٨٤,٢٧٥ ألف دولار عام ٢٠٢٠، في حين انه بلغ ٦١٣,٣١٧ ألف دولار عام ٢٠١٧ أى أن المعدل إنخفض بنسبة ٤,٥% عن عام ٢٠١٧ ، لذلك يحتاج الأمر للمزيد من البحث و التحليل للقدرة التنافسية لمصر مع دول حوض النيل بالإضافة إلى تطوير آليات الإتصال بدول الحوض لبحث فرص إقامة مشروعات مشتركة، شريطة أن تلعب

مصر دوراً فعالاً في سبيل تعزيز محاور التعاون بين دول الحوض في كافة المجالات الاقتصادية والإستثمارية بما يخدم المصالح الاقتصادية المتبادلة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في إطار متوازن بين هذه الدول ، مع زيادة حجم التجارة البينية والإستثمارات المشتركة بين تلك الدول.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحليل قدره التنافسية لمصر مع بعض دول حوض النيل (كينيا و تنزانيا) و ذلك خلال الفتره (٢٠١٦ - ٢٠١٨) عن طريق دراسة و تحليل ما يلي :

- أولاً : مؤشر تماثل الصادرات بين مصر وكلاً من كينيا و تنزانيا Export Similarity Index
ثانياً: مؤشر التوافق التجاري بين الصادرات الزراعية المصرية و الواردات الزراعية لكينيا و تنزانيا.
ثالثاً : مؤشر التوافق التجاري بين الواردات الزراعية المصرية و الصادرات الزراعية لكينيا و تنزانيا.
رابعاً : مؤشر معدل تغطية الصادرات الكليه للواردات الكليه لكلاً من مصر و كينيا و تنزانيا.
الإسلوب البحثي :

إعتمدت الطريقة البحثيه على التحليل الوصفي لعرض مختلف الجوانب الإقتصادية للتجاره البينييه بين مصر و بعض دول حوض النيل و تعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الاحصائي الكمي، حيث تم إستخدام بعض الأساليب التحليلية الإحصائية كمؤشرات تطوره عدة متغيرات لفترات زمنية معينه و أيضاً تم قياس كفاءة التجارة الخارجية خلال متوسط الفتره (٢٠١٦ - ٢٠١٨) بإستخدام بعض مؤشرات التجاره مثل مؤشر تماثل الصادرات Exports Similarity لقياس مدى التماثل بين الهياكل الإنتاجية لمصر مع دول حوض النيل لتعزيز التجارة بين مصر ودول حوض النيل ، مؤشر التوافق التجاري Trade Compatibility لقياس مدى توافق صادرات أو واردات مصر مع دول حوض النيل مع واردات أو صادرات دول حوض النيل مع مصر لإحتمال تحويل التجارة بين مصر ودول حوض النيل ومؤشر الطاقة الإستيعابية لقياس قدرة إستيعاب أسواق دول حوض النيل لواردات مصر و مؤشر معدل تغطية الصادرات الكليه للواردات الكليه لدول حوض النيل (عبد الرحمن، ٢٠١١).

مصادر البيانات :

إعتمد البحث على البيانات و النشرات التي تصدرها عدة جهات منها الصادره عن منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO)، بنك التنمية العربى (African Development Bank)، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (Economic Commission for Africa)، الإتحاد الأفريقي (African union) و البنك الدولي (World Bank)، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث و الرسائل والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

Exports Similarity = [$\sum \text{Min} \{X_i(ac), X_i(bc)\} * 100$]			
Trade Compatibility =	1 - {	$(\sum M_{bi} - X_{ai})$	}
		2	
		نسبة الصادرات الزراعية المصرية لإجمالي صادرات الدولة a	X_i (ac)
		نسبة الصادرات الزراعية لإجمالي صادرات الدولة b	X_i (bc)
		نسبة الواردات الزراعية لإجمالي واردات الدولة b	M_{bi}
		نسبة الصادرات الزراعية المصرية لإجمالي صادرات الدولة a	X_{ai}
معدل التغطيه = (قيمة الصادرات \ قيمة الواردات) * ١٠٠			

نتائج البحث :

١. مؤشر تماثل الصادرات Exports Similarity

يستخدم لقياس مدى التماثل بين الهياكل الإنتاجية أو الهياكل التصديرية الزراعية لكل من مصر من ناحية وبعض دول حوض النيل من ناحية أخرى، حيث ينعكس هيكل الإنتاج أو الهيكل التصديري الزراعى فى المكونات السلعية للتجارة الخارجية، وتتراوح قيمته بين صفر ومائة، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر فيدل ذلك على زيادة درجة التشابه بين هياكل الصادرات الزراعية بين الدولتين محل الدراسة، وهذا يعنى محدودية التجارة بين الدولتين و ذلك لتنافسية هيكل الصادرات الزراعية لكلاً من الدولتين، و على النقيض كلما إنخفضت درجة المؤشر دل ذلك على إختلاف الهيكل التصديري الزراعى بين الدولتين و زيادة الفرص تجارية بينهم. و تشير نتائج جدول (١) أن مؤشر تماثل الصادرات بين مصر وكينيا لسنة ٢٠١٦ ، ٢٠١٧ ، و ٢٠١٨ بلغ فى المتوسط حوالى ٢٧،١٣ %، بينما بلغ مع تنزانيا ٢٦،١٠ % و هذا يعنى أن كلاً من مصر و كينيا و تنزانيا بالرغم من وجودهم فى سوق واحد إلا أن فرص التجارة بينهم قائمة و ذلك لوجود تشابه ضئيل فى كلاً من الهيكل الإنتاجى و التصديري الزراعى لهم جدول (٢).

جدول (١) حجم التبادل التجاري بين مصر و كينيا و تنزانيا بالآلاف دولار خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠٢٠

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	
75,156	59,441	77,339	68,105	69,412	101,482	قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى كينيا
238,616	173,291	243,035	267,850	236,264	272,638	قيمة الواردات الزراعية المصرية إلى كينيا
313,771	232,732	320,374	335,955	305,676	374,120	حجم التبادل التجاري الزراعى بين مصر و كينيا
9,451	10,823	8,544	9,831	10,213	7,842	قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى تنزانيا
1,945	1,650	2,765	3,300	1,127	885	قيمة الواردات الزراعية المصرية إلى تنزانيا
11,396	12,473	11,309	13,131	11,340	8,727	حجم التبادل التجاري الزراعى بين مصر و تنزانيا
6,100,586	6,114,397	6,548,550	6,243,759	5,941,315	5,654,908	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمليون دولار
14,288,217	13,667,103	16,228,930	14,981,602	13,152,847	13,410,605	إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية بالآلاف دولار
3,105,569	3,283,752	2,968,829	3,243,346	3,143,153	2,888,763	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية الكينية بالمليون دولار
2,555,621	2,657,197	2,577,080	2,469,622	3,234,373	1,839,831	إجمالي قيمة الواردات الزراعية الكينية بالآلاف دولار
3,009,806	3,327,820	3,315,059	2,551,179	2,941,342	2,913,628	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية التنزانية بالآلاف دولار
986,470	1,155,892	1,186,486	757,183	880,718	952,070	إجمالي قيمة الواردات الزراعية التنزانية بالآلاف دولار

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات من مركز التجارة الدولية (ITC).

جدول (٢) تطور مؤشر تماثل الصادرات الزراعية بين مصر و دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٨)

مؤشر تماثل الصادرات بين مصر و دول حوض النيل				الدول
المتوسط	2018	2017	2016	
27.13	27.13	27.13	27.13	كينيا
26.10	25.08	27.13	25.90	تنزانيا

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات من مركز التجارة الدولية (ITC).

٢. مؤشر التوافق التجاري بين الصادرات الزراعية المصرية و الواردات الزراعية لبعض دول حوض النيل .

مؤشر التوافق التجاري Trade Complementarity Index (TCI) يستخدم لقياس مدى توافق صادرات أو واردات دولة مع واردات أو صادرات دولة أخرى، حيث يدل على احتمال تحويل التجارة بين دولة ودولة أخرى، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين صفر و ١٠٠ ، وكلما زادت قيمته فيدل ذلك على زيادة درجة التوافق بين صادرات دولة و واردات دولة أخرى محل الدراسة .

كما تبين من جدول (٣) أن مؤشر التوافق التجاري بين الصادرات الزراعية المصرية والواردات الزراعية لبعض دول حوض النيل، حيث أنه بلغ فى المتوسط حوالى ٩٣% و ٩١% على التوالى مع كينيا

وتنزانيا مما يعنى أن هناك توافقاً تجارياً بين الصادرات الزراعية المصرية والواردات الزراعية فى كينيا وتنزانيا ، أى أن كلاً من كينيا و تنزانيا يمثلان سوقاً مناسباً للمنتجات الزراعية المصرية ، حيث أن إرتفاع مؤشر توافق الصادرات الزراعية عن الواردات الزراعية يعنى أن مصر مصدر للواردات الزراعية لدول حوض النيل أكثر من سوقاً للصادرات الزراعية فى دول حوض النيل. وهذا يعنى أن فرص توسع الصادرات الزراعية المصرية إلى دول حوض النيل تزيد عن فرص توسع الصادرات الزراعية من بعض دول حوض النيل إلى مصر ، مما يعنى إحتمال تحويل للتجارة بحيث تحل المنتجات الزراعية المصرية محل المنتجات الزراعية التى تستوردها دول حوض النيل من العالم بدرجة أكبر من إحتمال أن تحل المنتجات الزراعية من دول حوض النيل محل المنتجات الزراعية التى تستوردها مصر من العالم.

جدول (٣) تطور مؤشر التوافق التجاري بين الصادرات الزراعية المصرية و الواردات الزراعية لدول حوض النيل خلال الفتره (٢٠١٦-٢٠١٨).

التوافق التجاري بين الصادرات الزراعية المصرية و الواردات الزراعية لبعض دول حوض النيل (%)				
الدول	السنوات			المتوسط
	2016	2017	2018	
كينيا	91	95	93	93
تنزانيا	90	91	91	91

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات من مركز التجارة الدولية (ITC).

٣. مؤشر التوافق التجاري بين الواردات الزراعية المصرية والصادرات الزراعية لبعض دول حوض النيل يشير جدول (٤) أن مؤشر التوافق التجاري بين الواردات الزراعية المصرية والصادرات الزراعية لكلاً من كينيا و تنزانيا بلغ فى المتوسط حوالى ٨٩ % و 95% على التوالى مما يفسر وجود توافقاً تجارياً بين الواردات الزراعية المصرية والصادرات الزراعية من كينيا و تنزانيا ، أى أن كلاً منهما يمثلان سوقاً مناسباً للواردات الزراعية المصرية ، وتبين أن تنزانيا لها قدرة أكثر من كينيا على توفير إحتياجات مصر من السلع الزراعية نظراً لإرتفاع المؤشر بها عن كينيا .

جدول (٤) تطور مؤشر التوافق التجاري بين الواردات الزراعية المصرية و الصادرات الزراعية لبعض دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٨).

التوافق التجاري بين الواردات الزراعية المصرية و الصادرات الزراعية لبعض دول حوض النيل (%)				
الدول	السنوات			المتوسط
	2016	2017	2018	
كينيا	90	89	89	89
تنزانيا	96	92	96	95

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات من مركز التجارة الدولية (ITC).

٤. مؤشر معدل تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية لبعض دول حوض النيل.

يشير هذا المعيار إلى المركز التجاري للدولة او كفاءه التجاره الخارجيه لها ومقدرتها على تغطيه نفقات وارداتها الكلية من حصيلة صادراتها و يتم تقديره من خلال قسمة قيمه الصادرات للدولة على قيمه الواردات لها لنفس السنة في ١٠٠ ، وتشير زياده قيمة المؤشر عن ١٠٠ % إلى وجود فائض في الميزان التجاري في الدولة نظراً لإن قيمة الصادرات تكفي لسد نفقات الواردات وتوفر الدوله النقد الأجنبي لذلك. لتقدير معدل تغطيه الصادرات للواردات الكلية لبعض دول حوض النيل جدول (٤) يتضح انه غير منتظم في إتجاهه صعوداً وهبوطاً حيث بلغ ٣٨ % ، ٣٧ % و ٥٣ % على التوالى لكلاً من مصر و كينيا و تنزانيا وهذا يرجع أن صافى الصادرات لتلك الدول سالباً مما يعنى أن الصادرات أقل من الواردات فى تلك الدول.

جدول (٥) تطور مؤشر معدل تغطية الصادرات الكليه للواردات الكليه لبعض دول حوض النيل خلال الفتره (٢٠١٦-٢٠١٨).

صافي الصادرات (مليون دولار)			معدل تغطية الصادرات للواردات %				الدول السنوات
2018	2017	2016	المتوسط	2018	2017	2016	
(51.608)	(40.395)	(35.545)	38	36	39	39	مصر
(11.326)	(10.943)	(8.416)	37	35	34	40	كينيا
(4.714)	(3.587)	(3.134)	53	45	54	60	تنزانيا

معدل التغطية = (قيمة الصادرات / قيمة الواردات) * ١٠٠،

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات من مركز التجارة الدولية.

النتائج و التوصيات :

مع ظهور مشكلة البحث وهي ضعف التجاره البينييه لمصر و دول حوض النيل والسعى لتحقيق الهدف من البحث و هو تحليل قدرة مصر التنافسيه فى التجاره مع بعض دول حوض النيل (مثل كينيا و تنزانيا) و ذلك بدراسة المؤشرات الإقتصادييه للتجاره كمؤشر تماثل الصادرات بين مصر وكينيا و تنزانيا تبين أن بالرغم من وجود تشابه ضئيل فى الهيكل الإنتاجى و التصديرى الزراعى لهم لا أن فرص التجارة بينهم قائمة.

فى حين بلغ قيمة مؤشر التوافق التجارى بين الصادرات الزراعيه المصريه والواردات الزراعيه لكلاً من كينيا و تنزانيا أكثر من ٩٠ % مما يعنى أن هناك توافقاً تجارياً بين الصادرات الزراعيه المصريه والواردات الزراعيه فى كينيا و تنزانيا ، أى أن كلاً من كينيا و تنزانيا يمثلان سوقاً مناسباً للمنتجات الزراعيه المصريه ، حيث أن إرتفاع مؤشر توافق الصادرات الزراعيه عن الواردات الزراعيه يعنى أن مصر مصدر للواردات الزراعيه لدول حوض النيل أكثر من سوقاً للصادرات الزراعيه فى دول حوض النيل. وهذا يعنى أن فرص توسع الصادرات الزراعيه المصريه إلى دول حوض النيل فى مصر ، مما يعنى إحتمال تحويل للتجاره بحيث تحل المنتجات الزراعيه المصريه محل المنتجات الزراعيه التى تستوردها دول حوض النيل من العالم بدرجة أكبر من إحتمال أن تحل المنتجات الزراعيه من دول حوض النيل محل المنتجات الزراعيه التى تستوردها مصر من العالم. كما أن مؤشر التوافق التجارى بين الواردات الزراعيه المصريه والصادرات الزراعيه لكلاً من كينيا و تنزانيا كان مرتفعاً ، أى أن كلاً منهما يمثلان سوقاً مناسباً للواردات الزراعيه المصريه ، وتبين أن تنزانيا لها قدرة أكثر من كينيا على توفير إحتياجات مصر من السلع الزراعيه نظراً لإرتفاع المؤشر بها عن كينيا .

و بالنسبة لمؤشر تغطية الصادرات للواردات تبين انه غير منتظم فى اتجاهه صعوداً وهبوطاً فى مصر و كينيا و تنزانيا وهذا يرجع أن صافى الصادرات لتلك الدول سالباً مما يعنى أن الصادرات أقل من الواردات فى تلك الدول. ولذلك يوصى البحث بتنمية الإستثمار الزراعي فى مجال زراعة المحاصيل الزراعيه مع دول حوض النيل و ذلك لزيادة تنافسيه مصر فى التجاره الزراعيه و زيادة صادراتها لكينيا و تنزانيا و تحليل مؤشرات التنافسيه لبقية دول الحوض حتى يتسنى معرفة الأسواق المستورده من مصر و المصدره لها ، والعمل على زيادة المشاريع المائيه للإستفاده من مياه الأمطار التى تسقط على المنابع حيث بلغت حوالى ١٢٠٠ - ١٦٠٠ مليار م^٣/ السنة ، فى حين ان نصيب مصر منها فقط ٥٥ مليار فقط أى ما يمثل ٥ % من إجمالى المياه و تحسين الأوضاع المعيشيه للأفراد من توفير مياه صالحه للشرب و إنتاج الكهرباء و ذلك وفق إتفاقيات يتم قبولها من قبل جميع دول حوض النيل.

المراجع:

- المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ، تقرير التنافسية العربية، ص ٢١، ٢٠١٢

<https://knowledge.all.com/admin/Temp/Files/989b9383-3c47-49cc-969b1b4a7e170740.pdf>

- جامعة الدول العربية ، قطاع الشؤون الاقتصادية، إدارة الملكية الفكرية

<http://www.lasportal.org/ar/intellectualproperty/Pages/competitiveness.aspx>

- منظمة الصحة و الأغذية الزراعية (FAO)

<http://www.fao.org/faostat/en/#home>

- مركز التجارة الدولية (ITC)

<https://www.intracen.org/>

- عبد الرحمن ، على (٢٠١١) إمكانات الاستثمار الزراعي والحيواني والسلمي فى دول حوض النيل. بحث منشور، موسوعة التكامل العربى الأفريقي.

Egypt's Competitiveness Analysis For Some Of The Nile Basin Countries

Prof. Dr. Riad Alsayad Emarah

Prof. Dr. Ali Assem Fouad

Professor-Agricultural Economics dept.-Cairo University

Shaima' Elsaeid Mohammed

Teaching Assistant- Agricultural Economics dept.-Cairo University

Summary:

With the emergence of the fact of the weakness of the inter-trade between Egypt and the Nile Basin countries and the quest to achieve the goal of the research, which is to analyze Egypt's competitive ability in trade with some Nile Basin countries (such as Kenya and Tanzania) by applying some of the economic trade indicators of trade such as exports similarity index between Egypt, Kenya and Tanzania. It turns out that despite their presence in one market, the trade opportunities between them are limited due to the similarity of their agricultural production and export structures.

While the value of the trade compatibility index between the Egyptian agricultural exports and agricultural imports from Kenya and Tanzania reached more than 90%, which means that there is a trade compatibility between the Egyptian agricultural exports and agricultural imports in Kenya and Tanzania, which means that both Kenya and Tanzania represent a suitable market for the products of The Egyptian agricultural exports, as high the index of agricultural exports compatibility

with agricultural imports means that Egypt is a source of agricultural imports to the Nile Basin countries more than a market for agricultural exports in the Nile Basin countries. This means that the opportunities for the expansion of Egyptian agricultural exports to the Nile Basin countries exceed the opportunities for the expansion of agricultural exports from the Nile Basin countries to Egypt. Agricultural products from the Nile Basin countries replace the agricultural products that Egypt imports from the world.

While the indicator of trade compatibility between the Egyptian agricultural imports and agricultural exports to both Kenya and Tanzania was high, meaning that both of them represent a suitable market for Egyptian agricultural imports, beside it was found that Tanzania has more capacity than Kenya to provide Egypt's needs of agricultural commodities due to its higher index than Kenya.

As for the index of exports coverage of imports, it was found that it is irregular in its ups and downs in Egypt, Kenya and Tanzania, and this is due to the fact that the net exports of these countries are negative, which means that exports are less than imports in those countries.

Keywords: Competitiveness, Nile basin, Egypt, Trade.